

July 17, 1958 Security Report

Citation:

"Security Report", July 17, 1958, Wilson Center Digital Archive, Emir Farid Chehab Collection, GB165-0384, Box 13, File 225/13, Middle East Centre Archive, St Antony's College, Oxford. <https://wilson-center-digital-archive.dvincitest.com/document/177414>

Credits:

This document was made possible with support from Youmna and Tony Asseily

Original Language:

Arabic

Contents:

Original Scan

بيروت في ١٧ / ٧ / ١٩٥٨

اذاعت اسس قيادة المقاومة الشعبية بواسطة مكبرات الصوت النباء الملقى التالي :

” ايها المواطنين ان الجيش اللبناني الباسل هو جيشكم وهو معكم ، ناصروه
ضد العدوان الاميري الغاشم ونحذركم ان لا تطلقوا الرصاص على الجيش فتلقينا
من ضباط الجيش الاحرار التأكيدات لمجابهة خطر الاحتلال الاجنبي . ”

دامت هذه الاذاعات اكثر من ساعة .

٢ - ثم جاء (بهيج عليوان) الموظف سابقا في مديرية الامن العام وحاليا في
وزارة الداخلية وهو ابن الشيخ راشد عليوان المعارض الشديد مع جميع افراد
اسرته وقال في مركز القيادة للشرطة الشعبية ما يلي . ”

” انني الآن قادم من الطريق الجديدة وان قوى الجيش المرابطة هناك
ارسلت بعض الجنود وتكلمت هذه الجنود بلسان قوادها ان الجيش اصبح مع
المعارضة ومستعد لمساندة قوى الشعب ضد جيوش الاحتلال الاميركية . ”

وعلى اثر ذلك انتشر هذا النباء بسرعة وقامت بعض الوحدات من الاهالي وتجمه
في المتاريس والامامية المتابلة والقريبة جدا من مراكز الجيش في كركون الدروز وبدأوا
يمتفون بالعبارات التالية ”

” يعيش الجيش اللبناني ، يعيش الجنود اللبنانيين اخواننا الاحرار ،
ونحن معكم ضد العدو المشترك ” .

... / ...

(٢)

٤ - وفي الساعة الرابعة بعد الظهر حضرت سيارة جيب بيضاء التابعة لقوات

المراقبة الدولية امام مركز القيادة العامة (الازهر) وكان فيها شخص واحد وهو ضابط

برتبة ملازم اول وكان بنفسه يقود السيارة فاصطفت قوى المقاومة الشعبية واخذوا له التحية

العسكرية ودخل مبنى القيادة وهناك فيها نصف ساعة من الزمن وفي اثناء ذلك تلقت القيادة

العامة لشرطة المقاومة الشعبية امرها تفتيا يخبرهم عن تجول المراقب الدولي فبدأوا

الاحتياطات اللازمة التي تبلغوها سابقا وعلى اثر ذلك انطلقت بعض افراد الشرطة

بين الشوارع والمتاريس وبدأوا بعملية اخفاء سريعة كل شخص مسلح سورى ومصرى

او فلسطيني والفدائيين الاجانب ومن يحمل بطاقة اجنبية وتم ذلك بسرعة واخفوا ايضا

الاسلحة التشيكية وبعد قليل حضر المراقب الدولي بسيارته الى مركز قيادة الشرطة

المقاومة الشعبية فأخذوا له التحية ودخل الى غرفة المفوض وكان المار ذكره ٤ آنفا

بفتح عليوان يكلمه باللغة الانكليزية وحضرت جميع تفاصيل المكالمة فسألهم المراقب

عن اسم هذا المركز فأجابوه انه قيادة الشرطة وعدد هم احدى عشر شرطيا ومفوض

ومعاون وقالوا ان وظيفتهم المحافظة على الامن في المناطق الغربية وتدموا له بعض

اوراق الضبط لبعض الحوادث المخلة بالامن في المنطقة واطلعه على جدول الوظيفة

اليومية وجوابا على سؤال وجهه المراقب قالوا اننا كلنا لبنانيون وشرطيون وانضمنا

الى المقاومة الشعبية وليس لدينا اى سلاح من مصدر سورى وروسى وجمعوا امام مركز

القيادة اكثر من مئة شخص وبدأوا يطلبون تذاكر هويتهم ويقدموها الى المراقب ويقولون انظر

كلنا وكل افراد المقاومة الشعبية لبنانيون ولا يوجد بيننا اى سورى او مصرى او فلسطيني

وهذه اسلحتنا وليس لدينا اى سلاح من مصدر مصرى او سورى او روسى وبعد ما كتب

المراقب هذه الاجوبة على ورقة غادر مقر القيادة .

٥ - وعلمنا ايضا ان رئيس المراقبين الدوليين الكولونيل براون اتصل بعدة

شخصيات من كبار الطائفة الاسلامية وسألهم عن آرائهم بخصوص الرئيس الاول والحكومة وغير

ذلك من الامور الهامة .

... / ...

(٣)

٦ - اصدرت القيادة العامة مسا * امس امر جديد الى جميع قوى المقاومة الشعبية وخاصة للشرطيين والدرك والجنود الفارين ان يتركوا في البيوت اثناء المعارك وان تتمركز ايضا نصف القوة المسلحة في المنازل ومن هنا تقام الهجمات والنصف الآخر في الخنادق والمناجيع.

٧ - وقيل في اشاعة قوية ان الجيش اللبناني انضم الى المقاومة الشعبية وان الجيش اسس محطة T.S.F. في كيفون ونصب المدافع الثقيلة في سوق الغرب ووجهها الى المطار ضد القوات الاميركية وحشد الدبابات الكثيرة في الجمهور لمواجهة القوات الاميركية.

٨ - وهذا النبأ الهام مصدره: محمد امين دوغان والمفوض مختار العيتاني وايداه محمد علي الرزق كما يلي :

على اثر انزال القوات الاميركية في لبنان اتصل صائب سلام اولا بالسفارة السوفياتية واعلمهم ان ليس باستطاعة قوى الشعب ان يصدوا تجاه القوات الاجنبية وسألهم عما يجب ان يفعلوه فأجابت السفارة انها في الوقت الحاضر ليس لديها اية تعليمات بهذا الشأن وعليهم ان يتصلوا لاسلكيا بدمشق وفعلوا ذلك وسأل صائب سلام دمشق هل تتسحب القوات المسلحة وروساء المعارضة الى الاراضي السورية ام لا فأجابت دمشق (قاوموا واصعدوا فإنه بناء على طلب عاجل تقدم به سيادة عبد الناصر الى الدولة السوفياتية ستزول قوة كبيرة من سلاح الطيران السوفياتي في مطار المزة قريبا وان الرئيس بيري هذا التدخل الروسي بأن الاقليم الشمالي معرض للخطر . وقالت دمشق الى صائب سلام انه (زحفت قوات كبيرة سورية الى الحدود اللبنانية وهي على اهبة الاستعداد للدخول الى الاراضي اللبنانية اذا اقتضت الحاجة لذلك)

.../...

(٤)

٩ - وعلمنا من بعض رجال المعارضة انه وصل الى الاراضي السورية (٧٠) سبعون طائرة
نفاثة سوفياتية واربعة طائرات قاذفات القنابل)

١٠ - وقال القائد امين عزالدین لي سرا انه من وراء كل هذه الاشاعات ان زعماء المعارضة
يريدون ان يلموا الآخرين ويهربون الى سورية (على حد قوله) .

١١ - وعلمنا من بعض رجال المعارضة بعض الاشاعات ان دولة العراق الثورية قررت
قطع البترول عن دول الغرب وان جمال عبدالناصر يخلق قناة السويس في وجه الاساطيل
الغربية اذا لم تنسحب القوات الاميركية من لبنان وذلك نتيجة للاوامر التي تلقتها تلك الدولتين
من روسيا وان هذا العمل بداية الاعمال التي تبدأ بتنفيذها دولة الاتحاد السوفياتي تجاه
دول الغرب .

١٢ - وان المراقب الدولي الذي يتجول امس بالاحياء المتقلبة احب الذهاب الى مؤسسة (فوكس)
ولكنه منع من ذلك وقيل له انها مؤسسة تابعة للسفارة السوفياتية ويجب الاستحصال على مأذونية
خاصة من السفارة للدخول اليها .

١٣ - وشاهدت امس لنا تجولاتي في مختلف الاحياء المتقلبة الهدوء والسكون والحزن كان
يشمل جميع الافراد الذين كانوا فرحين جدا قبل نزول القوات الاميركية وخاصة بانقلاب العراق .

١٤ - الشيوعيون لم يزالون يحضرون الاهالي بتجولاتهم ودعاياتهم ضد القوى الاميركية الموجودة
في لبنان وابدوا نشاطا قويا نهار امس .

١٥ - ولكن نشاط قوى المقاومة الشعبية خف بكثير خلال الايام الثلاثة الاخيرة *

ملاحظة: علمت من محمد امين دوغان ان جميع البيانات التي تذييها
محطتي القاهرة ودمشق باسم صائب سلام ليست صادرة عن صائب سلام فان الدولة المصرية
التي ترتبها عن لسانه كما تشاء وهو يعرف ذلك مسبقا *